

اقترح بطارية اختبارات لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري (5-6) سنوات

زياني سميرة¹ - قوراري بن علي²

¹ مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم معهد التربية البدنية و الرياضية

الملخص:

تمثلت الدراسة في اقتراح بطارية اختبارات الحس-حركية على شكل ألعاب صغيرة تهدف لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري (5-6) سنوات. بحيث اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ القسم التحضيري بمقاطعة -السانية- بحيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته مشكلة البحث بما يحقق أهدافه. وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (50) طفلا (ذكور وإناث) من المجتمع الأصلي المقدر بـ 100 طفلا وتم دراسة تجانس عينة البحث من حيث (الطول، الوزن و العمر) . وبعد تطبيق الاختبارات وجمع النتائج باستخدام نظام SPSS كوسيلة إحصائية للتوصل إلى نتائج البحث، وتم استنتاج أن الاختبارات التي تم اقتراحها تقيس فعلا الجانب الحس-حركي الذي وضعت لأجله .

الكلمات المفتاحية: بطارية اختبارات، الجانب الحس-حركي، القسم التحضيري

Proposition of a battery of tests to measure the sensory-motor aspect of preschool children.

Abstract:

The study was to propose a battery of tests in the form of mini-games designed to measure the sensory-motor aspect for children of preparatory class (5-6 years).

The research community includes preparatory course pupils from the area of

ES-SENIA (ORAN). The research sample totaled 50 children (boys and girls) in the community, from 100 children selected

The sample was homogeneous in terms of study (height, weight and age). The exploratory sample included 10 children (05 boys and 05 girls) and after application of the tests and collecting results, they were treated by the statistics mean of SPSS, we obtained that the tests that have been proposed to measure the sensory-motor side of children of preparatory class were reliable.

Keywords: battery of tests, the sensory-motor side, the preparatory class

Proposition d'une batterie de tests pour mesurer l'aspect sensori-moteur des enfants du préscolaire.

Résumé:

Cette recherche s'est appuyée sur l'utilisation d'une batterie de tests « sensori-moteur » à partir de l'emploi de petits jeux dans le but de mesurer l'aspect sensori-moteur d'enfants de niveau préscolaire (5 - 6 ans) de la population du secteur d'ES-SENIA à ORAN. Le nombre total des enfants étant de 100.

La méthode descriptive appliquée à partir de la problématique et en fonction des objectifs envisagés, nous a permis de choisir un échantillon de 50 enfants (filles et garçons), l'homogénéité de l'échantillon a été respectée sur le plan des critères suivants, « taille, poids et âge ».

A l'issue des résultats obtenus à partir de l'outil statistique SPSS ; nous constatons que les tests choisis sont pertinents et objectifs et mesurent de manière significative les aspects « sensori-moteurs ».

Mots clés : Batterie de tests, aspect sensori-moteur, niveau préscolaire

➤ مقدمة:

تلعب الاختبارات والقياسات دور كبير في عملية التقويم حيث يتم من خلالها عملية التشخيص والعلاج من اجل متابعة التقدم ووضع المعايير اللازمة بالإضافة إلى أنها تمكننا من التنبؤ والتصنيف والتوجيه والبحث العلمي (محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمه ، 2008، ص 36). و تسعى مختلف المنظمات والهيئات التربوية إلى الاهتمام ببرامج الطفل، واعتماد مناهج علمية لإعداد رجل الغد ، وقد سبقهم إلى ذلك كل من بستالوتزي و فروبل وذكروني ومنتسوري - وهم رواد التربية الحديثة - بآراء روسو فاتجهوا الى تربية الطفل عن طريق النشاطات الحسية والألعاب التربوية بعد أن تأكد لهم أن جميع حاجات الطفل ودوافعه واستعداداته تنتهي جميعها في حقل الإحساس ، ومن ثمة بحثوا عن مراكز اهتمام الطفل وجعلوها محاور لبرامجهم التربوية (فتيحة كركوش، 2010، ص 13). وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة التي تعتبر مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي (وجيه محجوب ، 2001، ص 137).

وذلك عن طريق اللعب الذي يشغل معظم أوقات الأطفال فمن خلاله يتعلمون كل شيء عن أنفسهم وعن عالمهم . على أن يدور محتوى البرنامج حول خبرات لها وظيفة في الحياة اليومية للطفل (عاطف عدلي فهمي ، 2004، ص 149). وقد فطن إلى أهمية اللعب علماء التربية ووجدوا أنه ميزة يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم (دلال فتحي عيد، 2006، ص 26)، وظهرت الى حيز الوجود الكثير من النظريات التي تحاول تفسير لعب الاطفال . فنجد ان (جروس) يؤكد بان اللعب ماهو إلا اعداد الطفل للعمل الجدي للحياة المستقبلية، ويرى بان الغرائز هي مصدر لعب الاطفال والحيوانات . وينهج (سبنسر) نهج (شيللر) في النظر الى لعب الاطفال من الوجهة البيولوجية ويرى ارجاع لعب الاطفال الى استغلال الطاقة الزائدة عند الطفل . ويؤكد البعض الآخر بان لعب الطفل في مراحل نموه المختلفة عبارة عن عملية تلخيص للمراحل التي مرت بها البشرية في تطورها (محمد حسن العلاوي، 1985، ص 80)

فإدراج الجانب الحس - حركي مهم إذ نشهد إهمال هذا الجانب خاصة في الأقسام التحضيرية وذلك لعدم الاهتمام بتسطير برامج حس - حركية تعتمد على الألعاب الصغيرة التي يكون هدفها تربوي ترفيهي ينمي مدارك الطفل ويمكنه من قراءة المنبهات الخارجية وإعطاء قراءة لها . وكذلك الحاجة إلى بناء بطارية حس - حركية لهذه المرحلة العمرية التي تعتمد على الألعاب الصغيرة ولا تكون كتابية بل حركية بالدرجة الأولى لان اغلب أطفال هذه المرحلة العمرية ليعرفون الكتابة والقراءة ويلجأ إلى اللعب بالدرجة الأولى لأنه متنفس له وعالمه الخاص ومن خلال نتائج البطارية يمكن توجيه الطفل وقراءته قراءة صحيحة تساعد المعلم على بناء محتوى يتلاءم مع البناء الأساسي للطفل وكذلك توجيه نحو أنشطة حس - حركية معينة تساعد في عملية التعلم .

➤ مشكلة البحث:

انعدام تسطير محتوى مبني على التربية الحس-حركية كونها مرحلة أساسية في تكوين الطفل وبناء شخصيته مستقبلا فكان لابد من بناء بطارية حس-حركية قائمة على الألعاب الصغيرة دون الحاجة إلى تكييف البطارية كونها صالحة لأطفال الجزائر وكل هذه النقاط دفعت بالطالبة الباحثة إلى التفكير في تصميم بطارية ألعاب صغيرة مبسطة قابلة للتطبيق لا تتطلب إمكانيات كبيرة.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة باقتراح بطارية الألعاب الصغيرة بهدف قياس الجانب الحس-حركي بوسائل بسيطة . وحسب متطلبات وقدرات هذه المرحلة وإمكانية تطبيقه من قبل المختص في المجال أو غير المختص كونه مفصل ودقيق.

✓ التساؤل العام :

هل يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل ألعاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري؟

✓ التساؤلات الجزئية :

هل يمكن بناء بطارية اختبارات حس-حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري
هل البطارية المصممة تسهم في قياس الجانب الحس-حركي لدى طفل القسم التحضيري؟

➤ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ بناء بطارية لاختبار الجانب الحس-حركي لدى طفل القسم التحضيري.
- ✓ معرفة مدى فعالية البطارية المصممة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري.

➤ الفرضيات

- فرضية العامة :

✓ يمكن بناء بطارية اختبارات على شكل ألعاب صغيرة لقياس الجانب الحس-حركي لطفل القسم التحضيري؟

- الفرضيات الجزئية :

✓ يمكن بناء بطارية اختبارات حس-حركية على شكل ألعاب الصغيرة لدى طفل القسم التحضيري.
البطارية المصممة تقيس الجانب الحس-حركي لدى أطفال القسم التحضيري.

➤ مصطلحات البحث:

✓ البطارية :

يعرفها محمد صبحي حسانين (1987) بأنها: (مجموع الاختبارات المقننة على الاشخاص انفسهم ومعاييرها مشتقة بطريقة تسمح بالمقارنة).

الإدراك الحس-حركي : بأنها الحاسة التي تعطينا القدرة على إدراك وضع الحس وأعضائه في الحركة حيث يمكننا من معرفة مسببات الحركة دون الإستعانة بالحواس الخمس، فهو يعطينا إدراك الجسم في الفراغ (مروان أبو حويج، 2006، ص 106).

✓ القسم التحضيري :

هو القسم الذي يقبل فيه أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية كما أن المدرسة تنظر للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا بذلك هي استمرارية للتربية الأسرية التحضير للمدرسة في هذه المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة (منهج التربية التحضيرية، 2008، ص 5).

➤ الدراسات السابقة و المشاهدة :

- دراسة: "كامران عبد الرحمن ناريمان" (2012) عن تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة . ويهدف البحث الى :

✓ الكشف عن تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى الأطفال بأعمار (5-6) سنوات .

✓ الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لأطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والادراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

✓ في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي :

✓ تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض عناصر الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

✓ الاعتماد على الألعاب الإدراكية الحس الحركية في مؤسسات رياض الاطفال في اقليم كردستان لدورها الفعال في تنمية الذكاء الحركي والمهارات الإدراك البصري.

✓ ضرورة التركيز على الجانب العقلي في مناهج رياض الأطفال لما له من دور ايجابي في ابراز المتفوقين مبكراً

- دراسة: "محمد وليد شهاب الخشالي" (2009) بعنوان تصميم وتقنين بطارية اختبار لقياس دقة المهارات الفنية بالكرة الطائرة - جلوس للمتقدمين
أهداف البحث:

✓ تصميم مجموعة اختبارات بهيئة بطارية لقياس دقة المهارات الفنية بالكرة الطائرة - جلوس للمتقدمين.

✓ استخلاص بطارية الاختبارات لقياس بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة- جلوس.

✓ تتميز البطارية النهائية بالبساطة لهذا فهي مناسبة من حيث سهولة تنفيذها من قبل لاعبي الكرة الطائرة - جلوس.

التوصيات:

✓ اعتماد البطارية المهارات الفنية(بالكرة الطائرة - جلوس) في التقويم المستمر وفي التوجيه والاختيار.

✓ اعتماد المعايير التي تم التوصل إليها من خلال استخدام الجداول المعيارية التي وضعها الباحث للبطارية ككل ومفرداتها النهائية عند تقويم اللاعبين(بالكرة الطائرة - جلوس).

✓ إجراء دراسات مشاهجة في الجوانب الأخرى المرتبطة باختيار اللاعبين (بالكرة الطائرة - جلوس) من النواحي البدنية و الجسمية والوظيفية والنفسية.

➤ التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة والبحوث المشاهجة توصلت الباحثة الى معرفة جوانب اخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات .حيث ساهمت في مناقشة نظريات البحث وكذلك التأكيد على اهمية الحركة للطفل في هذه المرحلة العمرية , كما تمت الاستفادة منها في جوانب بناء ادوات المعالجة الاحصائية المستعملة ,واهم النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسات, حيث تأكد جل الدراسات على اهمية النشاط الحركي اذ يعتبر التعطش الجامح للحركة والنشاط من اهم مميزات هذه المرحلة خاصة على كل مايكتسبه وما يتعلمه الطفل كنتيجة لتعامله مع الاشخاص والأشياء في المحيط البيئة التي يعيش فيها .

➤ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية : لضمان السير الحسن للتجربة، قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية :

✓ واقع التربية البدنية والرياضية في مرحلة التحضيرية.

- ✓ الصعوبات التي يمكن أن تعترض الطالبة أثناء تطبيق الاختبارات .
- ✓ وكذلك لتحديد أي مدرسة تتوفر على الفضاء والوسائل المناسبة لتطبيق بطارية الاختبارات المقترحة.
- ✓ معرفة صدق وثبات وموضوعية الاختبارات.

2- الدراسة الأساسية :

- منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لطبيعة وأهداف هذا البحث .

- مجتمع عينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال ما قبل المدرسة بمقاطعة السانية المسجلين في العام الدراسي 2013-2014، وقد شملت عينة البحث 100 طفلا (ذكور وإناث).

3- مصطلحات البحث الاجرائية :

- بطارية الاختبارات : مجموع الالعاب المكونة للبطارية بمعنى هي مجموعة اختبارات تقيس الجانب الذي وضعت لاجله.
- الإدراك الحس- حركي : هي العلامة التي يحصل عليها المفحوص في مجموع اختبارات بطارية.
- طفل القسم التحضيري : هو الطفل الذي لم يتجاوز سنه 7 سنوات ليلتحق بقسم السنة اولى ابتدائي.

4- مجالات البحث :

- المجال البشري : اختبرت العينة بالطريقة المقصودة وتمثل عينة البحث 50 طفلا (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات موزعين على النحو التالي :
- العينة الإستطلاعية: عدد أفرادها 10 أطفال (ذكور وإناث).
- العينة التجريبية : عدد أفرادها 40 طفلا (ذكور وإناث) التي طبق عليها بطارية الألعاب الصغيرة المقترح من طرف الطالبة. كما إستبعاد الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي خارج المدرسة.
- المجال المكاني : تم إجراء الاختبارات بالمدارس الابتدائية التالية : مدرسة الأمل، المعاهد، مفدي زكرياء، البشير الابراهيمي ،حسن الحساني ، المستقبل ومدرسة النصر. تابعة لمقاطعة السانيا تقع وسط بلدية السانية ولاية وهران.
- المجال الزمني : هي الفترة الزمنية الممتدة ما بين التاريخ المحدد ب 2013 إلى غاية 2014 اتمام اختبارات التجريبية الاستطلاعية (على مدى يوم واحد) وتطبيق اختبارات البطارية الحس-حركية .

5- ادوات البحث :

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإدراك الحس- حركي خلال المرحلة السنية لطفل ما قبل المدرسة وبعد أخذ آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الطفل ثم :

- بطارية المصممة للإدراك الحس- حركي □ بطارية الحس- حركية مصمم لأطفال ما قبل المدرسة، وللتعرف على من لديهم صعوبات في ذلك الإدراك ويتألف هذا المقياس من اختبارات تقيس في مجموعها الإدراك (الحس-حركي)
- الاختبارات : قامت الطالبة الباحثة بجمع اختبارات القدرات الإدراكية الحس-حركية ومن ثم عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول صلاحية الاختبارات في قياس القدرات الحس-حركي وبعد جمع الاستمارات وتفريغها حصلت الاختبارات الاتية على اجماع الخبراء لاستخدامها

- اختبار الادراك الشكلي:

الغرض من الاختبار : قياس الادراك الشكلي

الادوات : طباشير ملون، مدور، مسطرة.

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند سماع الاشارة ينطلق للقفز بالقدم اليمنى داخل الاشكال المتشابهة والعكس صحيح بالنسبة للقدم اليسرى .

التوجيهات : القفز يتم في المرحلة الاولى بالرجل اليمنى والمرحلة الثانية بالرجل اليسرى .

التسجيل : يمنح الطفل 04 محاولات 02 بالرجل اليمنى ، 02 بالرجل اليسرى .

يمنح نقطة لكل محاولة صحيحة ، مجموع النقاط (04 نقاط).

- اختبار توافق العين واليد:

الغرض من الاختبار : توافق العين واليد

الادوات : ماء ، صابون ، لعبة الفقاعات.

مواصفات الاداء : يقف الطفل داخل المجال المحدد وتقف كذلك المعلمة داخل المجال المحدد وتقوم بنفخ

الفقاعات الهوائية ويطلب من الطفل فرقتها بأصابع اليد اليمنى 05 مرات متتالية ثم بأصابع اليد اليسرى 05 مرات متتالية.

التوجيهات: عندما يفرق الكرات باليد اليمنى يقي اليد اليسرى خلف الظهر و العكس صحيح.

عدم تكرار نفس الاصابع

التسجيل : يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة مجموع النقاط 05 نقاط .
- اختبار التذكر :

الغرض من الاختبار : معرفة مدى تركيز الانتباه

الأدوات : 05 صور مختلفة ومتشابهة ،ميكاني .

مواصفات الأداء : يتم وضع الصور فوق الطاولة ويطلب من الطفل النظر اليها لمدة 15 ثانية ،ثم يتم قلب الصور ويطلب من الطفل قلب الصور المتشابهة فقط .

التوجيهات : يتم احترام الوقت المحدد.

يمنح الطفل 03 محاولات

التسجيل : يتم التسجيل بالطريقة التالية

المحاولة 01 : نظر مدة 15 ثا ____ 03 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 02 : نظر مدة 10 ثا ____ 02 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

المحاولة 03 : نظر مدة 05 ثا ____ 01 نقاط (الاجابة الصحيحة) و 0 (الاجابة الخاطئة)

- اختبار التوازن:

الغرض من الاختبار : قياس درجة التوازن .

الادوات: طباشير ،مدور ،ميكاني .

مواصفات الاداء : تقوم المعلمة برسم 06 دوائر على الارض ويتم تسجيل داخل كل دائرة رقم 05 او الرقم 10، ويطلب من الطفل استعمال الرجل اليمنى او الرجل اليسرى بالتناوب للوقوف داخل مركز الدائرة ،ورفع الذراعين الى الاعلى حسب المدة المحددة والمكتوبة داخل الدائرة .

التوجيهات : البداية بالرجل اليمنى ثم تليها الرجل اليسرى .

اذا تم الخروج من الدائرة قبل نهاية الوقت المحدد تلغى المحاولة ، عدم تكرار نفس الرجل ،تقدر المسافة بين الدوائر ب1 متر .

التسجيل: يمنح الطفل نصف درجة لكل محاولة صحيحة .

يمنح كل طفل محاولة واحدة.

مجموع النقاط 03 درجات.

- اختبار الادراك السمعي الحركي:

الغرض من الاختبار : قياس الادراك السمعي الحركي .

الادوات : طباشير ،اقماع ،ميكاني ، ديكامتر ، جرس .

مواصفات الاداء : يقف الطفل عند خط البداية وعند ما يسمع دق الجرس (مرة واحدة) جري للأمام مسافة 05 متر ليلمس الشاخص والعودة .يجري للخلف (لخط البداية) مسافة 10 متر والانطلاق بأقصى سرعة لخط الامام .

التوجيهات : الوقوف خلف خط الانطلاق من وضع الوقوف ،مرجحة الذراعين عند الجري وتأکید على التنفس الصحيح.

التسجيل : يتم التسجيل بوقت المرور الكلي للمسافة المحددة .

- اختبار ادراك الاتجاه :

الغرض من الاختبار : ادراك الاتجاه .

الأدوات طباشير ،مدور .

مواصفات الاداء : يقف الطفل داخل منتصف الدائرة وتقوم المعلمة بتحديد الاتجاه للأمام ثم للوراء ثم للجانب الايمن وأخيرا للجانب الايسر .

التوجيهات : يطلب من الطفل البقاء داخل مركز الدائرة وعند سماع الاتجاه التقدم بثلاث خطوات متتالية والوقوف داخل الدائرة الصغيرة . يمنح لكل طفل محاولتين .

التسجيل : يمنح نصف درجة لكل محاولة صحيحة . - مجموع النقاط الكلي 02 درجات .

6- الدراسة الاحصائية

إن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل و التفسير و التأويل ثم الحكم، و تختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة و تبعا لهدف الدراسة، و من هذا المنطق تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية: استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية لإيجاد الوسائل الإحصائية SPSS .

➤ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- لأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

أولا: ضبط المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث :

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطول	1.11	0.05
الوزن	21.65	2.36
العمر	72.48	4.36
معامل الذكاء	159.79	30.68

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:

جدول معاملات الصدق الذاتي لاختبارات بطارية الاختبارات المقترحة :

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية	الدلالة
1	اختبار الادراك الشكلي	0.819	0.904	0.950	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	0.868	0.931	0.964	معنوي
3	اختبار التذكر	0.786	0.886	0.941	معنوي
4	اختبار التوازن	0.776	0.880	0.938	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	0.829	0.910	0.953	معنوي
6	ادراك الاتجاه	0.762	0.872	0.933	معنوي

ن = 10 (عينة البناء)

- القدرة التمييزية للاختبارات الحس حركية :

القدرة التمييزية للاختبارات الحس حركية المرشحة للتطبيق

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	مجموع المستوى المرتفع		مجموع المستوى المنخفض		قيمة (ت)	الدلالة
			س	ع +	س	ع +		
1	اختبار الادراك الشكلي	الدرجة	4.000	0.000	0.909	0.831	15.041	معنوي
2	اختبار توافق العين واليد	الدرجة	3.901	0.573	59.7500	1.1524	12.333	معنوي
3	اختبار التذكر	الدرجة	3.150	0.301	1.272	0.467	12.264	معنوي
4	اختبار التوازن	الدرجة	2.181	0.252	0.318	0.404	12.965	معنوي
5	الادراك السمعي الحركي	الثانية	11.133	0.309	8.580	0.463	15.180	معنوي
6	ادراك الاتجاه	الدرجة	2.272	0.261	1.090	0.202	11.867	معنوي

$$n = 40 / (n - 2) = (11 + 11 - 2) = 20 \text{ والقيمة الجدولية } (2.086) \text{ تحت مستوى دلالة } (0.05)$$

معامل السهول والصعوبة للاختبارات الحس حركية:

معامل السهول والصعوبة للاختبارات الحس حركية المرشحة للتطبيق

ت	اسم الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	اختبار الادراك الشكلي	الدرجة	3.100	1.057	0.756
2	اختبار توافق العين واليد	الدرجة	2.600	1.296	0.677
3	اختبار التذكر	الدرجة	2.200	0.757	0.357
4	اختبار التوازن	الدرجة	1.300	0.790	0.111
5	الادراك السمعي الحركي	الثانية	9.920	1.076	0.255
6	ادراك الاتجاه	الدرجة	1.687	0.539	0.201

$$n = 40 \text{ (عينة التقنين)}$$

اشتقاق المعايير :

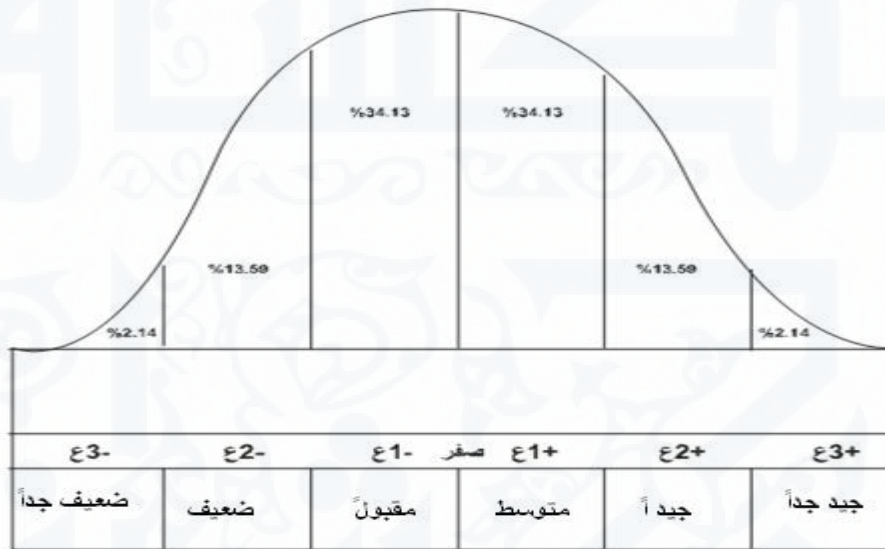
❖ تحديد المعايير للاختبارات الحس حركية للتلاميذ :

إن "الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات".

وعلى وفق ذلك تم تحويل الدرجات الخام التي تم الحصول عليها من تنفيذ الاختبارات إلى درجات معيارية تائية بأستعمال طريقة التتابع

❖ تحديد المستويات المعيارية للاختبارات الحس حركية للتلاميذ:

إن تحديد المستويات المعيارية يتم على أساس نتائج العينة في متغيرات البحث التي تتوزع توزيعا طبيعيا وان النسبة المئوية للمجالات الواقعة بين العلامات المعيارية للمنحني الطبيعي البالغة (99.73 %) تقع ضمن ثلاثة انحرافات معيارية موجبة وثلاثة انحرافات معيارية سالبة، وتم اختيار ست مستويات وبذلك يكون هناك انحراف معياري واحد بين كل مستوى وآخر، وبقسمه المدى 6 درجات معيارية على (6) مستويات يكون لكل مستوى مدى قدره انحراف واحد من الدرجات المعيارية، كما موضحة في الشكل (01).



شكل (01)

منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) يبين حدود المستويات المعيارية لاختبارات الحس حركية.

المستويات المتغيرات	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً
اختبار الادراك الشكلي	-4.25 3.75	3.2-3.7	2.65-3.15	2.1-2.6	1.55-2.05	1-1.5
اختبار توافق العين واليد	-3.85 3.25	2.6-3.2	1.95-2.55	1.3-1.9	0.65-1.25	0-0.6
اختبار التذكر	-3.05 2.75	2.4-2.7	2.05-2.35	1.7-2	1.35-1.65	1-1.3
اختبار التوازن	-2.65 2.25	1.8-2.2	1.35-1.75	0.9-1.3	0.45-0.85	0-0.4

-11.42 12.00	-10.78 11.37	-10.14 10.73	10.09-9.5	-8.86 9.45	-8.22 8.81	الادراك السمعي الحركي
-0.75 0.5	0.8-1.05	1.1-1.35	1.4-1.65	-1.95 1.7	-2.25 2.00	ادراك الاتجاه

الجدول رقم (05):

حدود المستويات المعيارية		%2.14		%13.59		%34.13		%34.13		%13.59		%2.14	
التصنيف		جيد جدا		جيد		متوسط		مقبول		ضعيف		ضعيف جدا	
المتغيرات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
اختبار الادراك الشكلي	72	42.35	0	0	68	40	0	0	17	10	13	7.65	
اختبار توافق العين واليد	43	25.29	44	25.88	46	27.06	0	0	20	11.76	17	10	
اختبار التذكر	77	45.29	0	0	0	0	64	37.65	0	0	29	17.05	
اختبار التوازن	30	17.65	45	26.47	0	0	31	18.24	21	12.35	33	19.41	
الادراك السمعي الحركي	37	21.76	32	18.82	59	34.71	26	15.29	7	4.12	9	5.29	

15.8	27	29.4	50	0	0	18.2	31	0	0	36.4	62	ادراك الاتجاه
8		1				4				7		

يبين لنا الجدول رقم (05):

إن حدود المستويات لاختبار الادراك الشكلي انحصرت بين الضعيف جداً والبالغة (1.5 – 1) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (3.75 – 4.25)، في حين انحصرت حدود المستويات لاختبار توافق العين واليد بين الضعيف جداً والبالغة (0 – 0.6) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (3.25 – 3.85)، وأن حدود المستويات لاختبار التذكر انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (1.3 – 1) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (3.05 – 2.75)، في حين انحصرت مستويات اختبار التوازن بين الضعيف جداً والبالغ (0.4 – 0) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (2.25 – 2.65)، إما حدود المستويات لاختبار الادراك السمعي الحركي فقد انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (11.42 – 12.00) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (8.22 – 8.81)، وإن حدود المستويات ادراك الاتجاه انحصرت بين الضعيف جداً والبالغ (0.5 – 0.75) وبين المستوى جيد جداً والبالغ (2.25 – 2.00). يبين الجدول حدود المستويات المعيارية ونسبها المثوية في الاختبارات الحس حركية

يبين لنا الجدول رقم (06): إن عينة البحث حققت مستويات متباينة النسب لكل الاختبارات الحس الحركي عند مقارنتها بنسب التوزيع الطبيعي، ففي اختبار الادراك الشكلي تحققت أعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (42.35%)، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد والمقبول وبالنسبة نفسها ومقدارها (0%). وفي متغير اختبار توافق العين واليد حققت العينة أعلى نسبة في المستوى الجيد بنسبة مقدارها (25.88%)، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستوى المقبول بنسبة مقدارها (0%)، إما في اختبار التذكر حققت العينة أعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (45.29%)، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستويات الجيد والمتوسط والضعيف وبالنسبة نفسها ومقدارها (0%)، وفي اختبار التوازن حققت العينة أعلى نسبة في المستوى الجيد بنسبة مقدارها (26.47%)، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستوى المتوسط بنسبة مقدارها (0%)، وفي اختبار تركيز الانتباه فقد حققت العينة أعلى نسبة في المستوى المتوسط بنسبة مقدارها (34.71%)، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستوى الضعيف بنسبة مقدارها (4.12%)، وفي اختبار ادراك الاتجاه فقد حققت العينة أعلى نسبة في المستوى الجيد جداً بنسبة مقدارها (36.47%)، في حين إن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد والمقبول وبالنسبة نفسها ومقدارها

0%) ، ونظراً لما جاءت به العينة في هذا الاختبارات المبحوثة من الوجهة الإحصائية تتمثل في اختبار الاشكال ، توافق العين واليد ، التذكر ، التوازن ، الادراك السمعي الحركي ، ادراك الاتجاه) والتي حققت أكبر نسبة مئوية في المستوى الجيد جدا والجيد والمتوسط ، لذا فالباحث يرشح هذا الاختبارات كمؤشر للانتقاء ويكون ضمن المفردات المتعلقة بالبطارية النهائية المستخلصة.

➤ مناقشة الفرضيات :

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبارات البطارية خاصة في اختبار ادراك الشكلي ويعزى هذا التقدم الى ان طفل هذه المرحلة يدرك وجوده شخصيا في الفراغ ووجوده بالنسبة للآخرين، وطف الى ذلك فان للعب اهمية تنعكس على الطفل . فبواسطته تتسرب المعرفة ويكتشف الكثير عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه ومن حوله ، به يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته (عدنان عارف مصلح، 1990، ص 57) وهذا يحقق صحة الفرض الاول انه يمكن بناء بطارية حس - حركية . اما التقدم الذي حققته العينة فسببه هو ان الطفل من خلال لعبه اليومي يساهم في توسيع ادراكه السمعي اما في اختبار الايقاع والتحكم العضلي العصبي واختبار التوافق بين العين واليد وادراك التجاه فقد سجلت فروق دالة احصائيا ولصالح العينة التجريبية. اذ يستطيع الطفل ان يحقق تآزر ايجابيا بين العين واليد والسيطرة على الحركات الدقيقة لكي يستطيع اظهار مهارة حقيقية في هذه اللعبة وعلى ان بؤادر السيطرة على العضلات الدقيقة تبدأ في الظهور عند سن الخامسة (محمد عصام الدين اسماعيل، 2010، ص 313) .

اما في اختبار ادراك الاشكال فنجد انه حققت فارقا في المتوسطات وبدرجات متفاوتة ايضا الى ان ادراك طفل هذه المرحلة تنمو حواسه المختلفة (كالبصر والسمع ...) اذ تمكن طفل هذه المرحلة من ادراك العلاقات المكانية قبل ادراك العلاقات الزمنية وكذا اوجه الاختلاف قبل ادراك اوجه التشابه بينها، فهو يتمكن من مقارنة الاحجام المختلفة الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في عامه الثالث وبإمكانه ان يصف ويفضل ادراكه الحسي ما يرى وما يسمع ويلمس فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل (فتيحة كركوش، 2008، ص 33-34) . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (منى محمود عبد الحليم عمر، 1994) وهذا ما يتفق مع دراسة كراتي (1983) اذ تؤكد على ان نمو القدرات الادراكية يعتمد الى حد كبير على النشاط الحركي ، كما يرى ان اكبر قدر من النمو الادراكي الحس - حركي يحدث قبل ان يبلغ سن السابعة بالاضافة الى ان اللعب في هذه المرحلة يساهم بدرجة كبيرة في النمو وخاصة اللعب الحس - حركي الذي يعتبر من الانشطة التي تستلزم استخدام الحواس والحركة بما فيها العضلات الكبيرة والصغيرة (عائشة بن عمار، 2009، ص 33) وهذا يحقق صحة الفرض الثاني انه يمكن بناء بطارية تقيس الجانب الحس - حركي . وان معظم العاب البطارية ركزت على هذه الجوانب كون ان الالعاب تفتح المجال لتنمية الحواس وخاصة حاسة الملاحظة التي تعتبر المدخل الرئيسي

الى تنمية عقلية بناءة (فاضل حنا، 1989، ص38) . كما ان هذه الالعب تسهم في نمو الحس- حركي بالاضافة الى مختلف جوانب النمو العاطفية والانفعالية والاجتماعية وخاصة العقلية لان ادوات اللعب تثير قوى الطفل العقلية وتحفزها على العمل (عدنان عارف مصلح، 1990، ص58) . فالممارسة الحركية وحب النشاط الحركي يدفع بالطفل الى تبني فكرة اولوية الحركة والانشطة الحركية حتى نغرس فيه الوعي بضرورة ممارسة وتبني مبدا الرياضة للجميع مستقبلا . ضف الى ذلك فالاحساس الصحيح بالاداء الرياضي، والذي يجب ان يتوافق مع قدرة الانتباه ومجموعة المرسلات العصبية التي تزود اللاعب بالشعور الصحيح بما يتم من حركة في اجزاء جسمه ،وهي من الممكن ان تغطي بصفة خاصة تغذية راجعة في اثناء التدريب لتطوير الاحساس بالحركة للظاهرة الكينيماتيكية(صريح عبد الكريم، 2005، ص82) وهذا البعد يعتمد بالدرجة الاولى على سلامة الحواس والترجمة الصحيحة لهذه المثيرات وتعزز هذه الترجمة بمدى تحقيق الطفل لمختلف ابعاد النمو من خلال اللعب والالعب الصغيرة التي تعنى بالجانب الحس- حركي ولما له من ابعاد طويلة المدى تنعكس على الطفل مستقبلا

➤ الاستنتاجات:

- ان الاختبارات المصممة للإدراك الحس-حركي تتلاءم ومستوى عينة البحث.
- ثبت بأن اختبارات الادراك الحس-حركي تتوفر بما عوامل التشويق والاثارة والمنافسة لعينة البحث والابتعاد عن الملل

➤ التوصيات:

- ضرورة اعتماد الالعب الصغيرة لتطوير الادراك الحس-حركي ضمن مناهجهم الموضوعية في القسم التحضيري
- اعتماد المستويات والدرجات المعيارية لهذه الدراسة على مختلف الفئات واثبات صلاحيتها من اجل تعميمها.
- اجراء دراسات وبحوث على عينات اخرى.

➤ قائمة المصادر والمراجع:

- باللغة العربية :

1. . الدليل المنهجي في التربية التحضيرية (2008).وزارة التربية الوطنية،.
2. . دلال فتحي عيد (2006) . التربية الحركية في رياض الاطفال، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

3. . بوداود عبد اليمين وعطا الله احمد (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
4. .عاطف عدلي فهمي (2004).معلمة الروضة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. 5. فتيحة كركوش (2010).علم نفس الطفل ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. 6. مروان عبد المجيد إبراهيم (2002).النمو البدني، ط1، الدار العلمية الدولية، الأردن.
4. 7. محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد(2001) . الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
5. 8. محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمة (2008). الإحصاء التطبيقي، ط1 : عمان ، دار وائل للنشر
6. 9. وجيه محبوب (2001). نظريات التعلم و التطور الحركي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
7. 10. عبد الستار جبار الضمد(2000) : فسيولوجيا العمليات العقلية ، ط1، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
8. 11. نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي محمود (2000). التعلم الحركي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل.

– باللغة الاجنبية :

1. ALBART JM(2001).TROUBLES PSYCHOMOTEUR CHEZ L'ENFANT ; EMC.
2. BOUCHER.H(1980).LES PROBLEMES PSYCHOMOTOUR CHEZ L'ENFAN ;PARIS.
- DUGAS.M.HYPERKINESIE ET TROUBLE (2000). DEFICITAIRES DE L'ATTENTION DICTIONNAIRE DE PSYCHOPATHOLOGEE DE L'ENFAN ET DE ADOLESCENT; PARIS.
3. SOPPELSA.R. ALBARTJM(2004).MANUEL DE LA BATTERIE Dévaluation DU MOUVEMENT CHEZ L'ENFANT.PARIS.EDITION CENTRE Psychologie Appliquée. Paris